[74] صمصامي وأسدي وأسد ا، واختلفوا في عيسى: قالت اليعقوبية (1): هو ا ! وقالت النسطورية (2) هو ابن ا ! وقالت الاسرائيلية: هو ثالث ثلاثة وقالت اليهود: هو كذاب ساحر ! وقالت المسلمون: هو عبد ا كما قال عيسى: " إني عبد ا (3) " و اختلفت الامة في علي عليه السلام فقالت الغلاة: إنه المعبود ! وقالت الخوارج: إنه كافر ! وقالت المرجئة: إنه المؤخر ! وقالت الشيعة: إنه المقدم. وقال النبي صلى ا عليه وآله: يدخل من هذا الباب رجل أشبه الخلق بعيسى عليه السلام فدخل علي عليه السلام فضحكوا من هذا القول، فنزل: " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون (4) " الآيات. مسند الموصلي قال النبي صلى ا عليه وآله لعلي: فيك مثل من عيسى بن مريم، أبغضته اليهود حتى بهتوا امه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له. المفجع: وله من مراتب الروح عيسى * رتب زادت الوصي مزيا مثل ما ضل في ابن مريم ضرب * - ان من المسرفين جهلا وغيا * (في مساواته مع النبي عليهما السلام) * النبي صلى ا عليه وآله له الكتاب ولعلي السيف والقلم، وللنبي معجزان عظيمان: كلام ا وسيف علي وللنبي صلى ا عليه وآله انشقاق القمر ولعلي انشقاق النهروان، وأوجب ا على جميع الانبياء الاقرار به " وإذ أخذ ا ميثاق النبيين (5) " وقال في علي: " واسئل من أرسلنا (6) " جعله ا إمام الانبياء ليلة المعراج وجعل عليا إمام الاوصياء ليلة الفراش ويوم الغدير وغيرهما، ركب النبي صلى ا عليه وآله على البراق وركب علي عليه السلام

---

(1) هم أصحاب يعقوب البرذعانى وكان راهبا بالقسطنطينية. (2) هم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون وتصرف في الاناجيل بحكم رأيه. (3) سورة مريم: 30. (4) سورة الزخرف: 57. (5) سورة آل عمران: 81. (6) سورة الزخرف: 45. (*)